

تقويم فاعلية الاداء الاداري لمشرفي النشاط الرياضي والكشفي على وفق مقياس هالينجر للإدارة التعليمية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في بغداد

د.م. د محمد علي جلال

د.م. د سلام حنتوش رشيد

الملخص

تهدف الدراسة الحالية قيد الدراسة الى التعرف الى اراء المدرسين التربيه الرياضية الى التعرف على اهمية مقياس هالينجر في العملية التعليمية في التعرف على فاعلية الاداء الاداري لمشرفي النشاط الرياضي والكشفي من اجل تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد تألف المقياس من (٢٥) عبارة مستوفية لشروط الاختبارات العلمية موزعه على ٥ مجالات :

وقد تم توزيع المقياس على ٤٦٦ مدرس تربية رياضية موزعين على ٦ مديريات في بغداد (الكرخ ١ والكرخ ٢ والكرخ ٣ والرصافة ١ والرصافة ٢ والرصافة ٣).

وقد توصلت الدراسة الحالية الى اعتماد مقياس هالينجر للإدارة التعليمية في قياس فاعلية الاداء الاداري للمدراء النشاط الرياضي والكشفي في بغداد . اعتماد الاسس العلمية الصحيحة في تقويم الاداء الاداري للمدراء النشاط الرياضي والكشفي في بغداد.

Summary

The current study under study aims to identify the views of the teachers of physical education to recognize the importance of the Halinger scale in the educational process in recognizing the effectiveness of the administrative performance of the supervisors of sports activity and scouting in order to achieve the educational goals of the lesson of physical education and sports sciences. The standard consisted of (25) Meet the requirements of scientific tests distributed in 5 areas:

The scale was distributed to 466 sports education teachers in six districts in Baghdad (Karkh 1, Karkh 2, Karkh 3, Risafa 1, Risafa 2 and Rasafa 3)The current study has reached the adoption of the Halinger scale for educational management in measuring the effectiveness of the administrative performance of sports and scouts leaders in Baghdad. Adopting the correct scientific foundations in evaluating the administrative performance of the directors of sports activity and scouting in Baghdad.

المقدمة واهمية البحث :

ان اغلب المهتمين بالإدارة التعليمية المدرسية يركزون على رفع فاعلية الاشخاص القائمون بالإدارة التعليمية التي تعتبر الحجر الاساس في تقدم وتطور العملية التعليمية من خلال العمل على تطوير العمل داخل المؤسسة

التعليمية من خلال وضوح الاهداف والاهتمام بالقوة البشرية والعمل على ايجاد روح العمل والتعاون بين الادارة والمدرسين داخل المؤسسة التعليمية وبما ان المشرفين النشاط الرياضي والكشفي هم القاعدة الاساس في توجيه جهود مدرسي التربية الرياضية نحو تحقيق وتطوير درس التربية الرياضية .

وجب معرفة فاعلية الاداء الاداري لمشرفين على النشاط الرياضي باعتبارهم المسؤولين عن تحقيق اهداف النشاط الرياضي والكشفي داخل المدرسة عن طريق المدرسين .

وبما ان استخدام الاساليب التقليدية او القديمة في تقويم فاعلية مشرفي النشاط الرياضي والكشفي وكذلك جملة من الصعوبات والعوائق التي تعيق من التقويم بصورة علمية ودقيقة . ومن هنا تكمن اهمية البحث باستخدام اسلوب حديث خاص لتقييم المشرفي النشاط الرياضي والكشفي من وجهه نظر مدرسي التربية الرياضية باستخدام مقياس هالينجر للإدارة التعليمية للوصول الى التقويم الصحيح والدقيق.

مشكلة البحث:

من اجل مواكبة التطورات السريعة في مجال التعلم والتعليم ومن ايمان الباحثين بضرورة العمل على تطوير واعادة تأهيل المشرفين في النشاط الرياضي والكشفي ولعمل الباحثين في مجال التعلم والتعليم لأكثر من ١٠ سنوات وللحاجة الماسة الى ايجاد افضل الاساليب والمعايير الموضوعية لتقويم مشرفي النشاط الرياضي والكشفي في بغداد قام الباحثان باعتماد مقياس هالينجر للإدارة التعليمية من اجل الوصول الى التقويم الموضوعي الدقيق والصحيح لمشرفي النشاط الرياضي والكشفي من وجهه نظر مدرسي التربية الرياضية في بغداد.

اهداف البحث:

معرفة مستوى فاعلية اداء مشرفي النشاط الرياضي والكشفي من وجهه نظر مدرسي التربية الرياضية في بغداد.

مجالات البحث :

المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في بغداد.

المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٧/٢/٢ ولغاية ٢٠١٧/٣/١٤.

المجال المكاني: مدارس مدرسي التربية الرياضية في بغداد .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهجية البحث :

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي , لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث, لان المنهج الوصفي



هو: " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول 'والرغبات والتطور' بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (وجيه محجوب: ٢٠٠٢) "

مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحثان مجتمع بحثهما بمدرسي التربية الرياضية في مديريات التربية في بغداد (الكرخ ١ , الكرخ ٢ , الكرخ ٣ , الرصافة ١ , الرصافة ٢ , الرصافة ٣) بلغ مجتمع البحث للمديريات الستة (٢٣٤٧) مدرس ومدرسة موزعين كما في الجدول (١) وتم اخذ عينة عشوائية من كل مديرية بنسبة ٢٠٪ وقد بلغت عينة البحث (٤٦٦) وقد تم اخذهم عشوائيا من كل مديرية بنسبة ٢٠٪ تقريباً.

جدول (١)

يمثل توزيع مجتمع البحث على المديريات الستة

ت	اسم المديرية	مجتمع البحث	عدد المدرسين	عدد المدرسات	عدد المدرسين	عدد المدرسات	المجموع
١	الكرخ ١	٤٣٣	٢٣١	٢٠٢	٤٦	٤٠	٨٦
٢	الكرخ ٢	٤٦٤	٢٥٥	٢٠٩	٥١	٤١	٩٢
٣	الكرخ ٣	٣٢٩	١٩٩	١٣٠	٣٩	٢٦	٦٥
٤	الرصافة ١	٥٠٢	٢١٥	٢٨٧	٤٣	٥٧	١٠٠
٥	الرصافة ٢	٣٩٦	٢٠٦	١٩٠	٤١	٣٨	٧٩
٦	الرصافة ٣	٢٢٣	١٤٧	٧٦	٢٩	١٥	٤٤
	المجموع	٢٣٤٧	١٢٥٣	١٠٩٤	٢٤٩	٢١٧	٤٦٦

اداة القياس :

لغرض الحصول على المعلومات الدقيقة من العينة قام الباحثان باعتماد مقياس اعده (رياض علي حسين: ٢٠٠٩) (١) والمقنن على البيئة العراقية والمكون من (٢٥) عبارة موزعه على (٥) محاور كما في ملحق (١). وتقوم عملية تصحيح هذا المقياس على طريقة ليكرت الخماسي البدائل (يحدث دائماً، يحدث غالباً، يحدث أحياناً، يحدث نادراً، لا يحدث أبداً) وتشير الدرجة المرتفعة على فعالية تلك الفقرة وعند الحصول على تقديرات عالية في المجال او المحور او المقياس ككل يدل ذلك على الفعالية الكبيرة لأداء المشرفين.

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث المكونة من (٤٦٦) مدرس ومدرسة موزعين على (٦) مديريات وهي (الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ ٣، الرصافة ١، الرصافة ٢، الرصافة ٣) حيث تم توزيع المقياس في يوم الثلاثاء ٢٠١٧/٢/٢٨ على عينة البحث وقد بلغت عدد الاستبانات الموزعة على عينة البحث (٤٦٦) وقد تم استرجاع (٤٢٣) استمارة صالحة وقد تم استبعاد (٤٣) استمارة غير صالحة ومفقودة من مديريات التربية في بغداد .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج محاور المقياس:

سنقوم بعرض وتحليل نتائج المقياس حسب المحاور التي يتضمنها وهي خمسة محاور وكما في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور المقياس والترتيب التي حصلت عليه

تسلسل المحور في المقياس	الترتيب الذي حصل علي	المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	تشجيع النمو المهني للمدرسين	٣,٠١٨	١,١
٢	١	متابعة شؤون المدرسة	٣,٨٤	٠,٨٤
٣	٥	صياغة الاهداف الاشرافيه	٢,٣٨	٠,٨٩
٤	٤	توفير حوافز للمدرسين	٢,٤	٠,٦٣
٥	٢	الإشراف على التقويم والتدريس	٣,٠٨	٠,٦١

يوضح جدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث إذ تراوحت القيم بين (٣,٨٤ كأعلى درجة و ٢,٣٨ كأقل درجة) . وقد حصل محور متابعة شؤون المدرسة على أعلى درجة ضمن المحاور وبلغ الوسط الحسابي لإجابات العينة على هذا المحور (٣,٨٤)، وحصل محور الاشراف على التقويم والتدريس على الترتيب الثاني بوسط حسابي قدره (٣,٠٨)، وحصل محور تشجيع النمو المهني للمدرسين على الترتيب الثالث بوسط حسابي قدره (٣,٠١٨)، وحصل محور توفير حوافز للمدرسين على الترتيب الرابع بوسط حسابي قدره (٢,٤)، وحصل محور صياغة الاهداف الاشرافيه على الترتيب الخامس بوسط حسابي قدره (٢,٣٨)، وسيتم عرض وتحليل ومناقشة هذه المحاور بشكل تفصيلي .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول (تشجيع النمو المهني للمدرسين):

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (تشجيع النمو المهني للمدرسين)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	الترتيب	ترتيب العبارة في المحور
١,٢٣	٣,٧٩	يشجع المدرسين على حضور الندوات وورش العمل	١	٢
١,٣٤	٢,٣	يعمل على فتح افاق العمل امام المدرسين لتطويرهم المهني	٢	٤
١,٢٢	٤,٣	يعطي وقت لمناقشة الامور التعليمية مع المدرسين	٣	١
١,٠٥	٣,٣	يتابع المدرسين اثناء عملهم التدريسي من اجل معرفة امكانياتهم التعليمية	٤	٣
٠,٦٧	١,٤	يتابع اغلب الاجتماعات التي يعقدها المدرسين لمناقشة درس التربية الرياضية	٥	٥

يوضح جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في محور تشجيع النمو المهني للمدرسين ان حصلت فقرة يعطي وقت لمناقشة الأمور التعليمية مع المدرسين على اعلى استجابة بين فقرات المحور وبلغ الوسط الحسابي لها (٤,٣) ان يعتبر المعلمون هذه الفقرة مهمة جداً في عمل المشرف وتساعدهم في مناقشة الأمور التعليمية مع المشرف وفتح النقاش الديمقراطي بينهم مما يساهم في حل المشكلات التي تواجههم وهذا من أساسيات عمل المشرف والتي دأب المشرفون على تطبيقها من وجهة نظر العينة. وحصلت الفقرة الاولى - يشجع المدرسين على حضور الندوات وورش العمل - على الترتيب الثاني في هذا المحور بوسط حسابي وقدره (٣,٧٩) وحسب رأي عينة البحث فان هذه الفقرة لا تتطلب اي جهد او عمل من المشرفين فهي مجرد عملية تشجيعية معنوية يقومون بها في اغلب الأوقات.

وحصلت الفقرة الرابعة - يتابع المدرسين اثناء عملهم التدريسي من اجل معرفة إمكانياتهم التعليمية - على الترتيب الثالث في هذا المحور بوسط حسابي (٣,٣) ان تعتبر هذه الفقرة ممثلة لاحد اهداف العمل الاشرافي الأساسية من وجهة نظر عينة البحث وهذا ما يؤكد بعض الخبراء من خلال تسميتهم لأهم أهداف عمل المشرفين ومنها " تطوير النمو المهني للمدرسين وتحسين مستوى أدائهم وطرق تدريسهم " (سمعان، وآخرون، ١٩٧٥ م: ١٨٥).

وجاءت الفقرة الثانية (يعمل على فتح افاق العمل امام المدرسين لتطويرهم المهني) والخامسة (يتابع اغلب الاجتماعات التي يعقدها المدرسين لمناقشة درس التربية الرياضية) بدرجات اقل من متوسط الإجابة اذ بلغت (٢,٣ ، ١,٤) على التوالي وهذا يعود لكثرة المدرسين الذين يقوم المشرف بزيارتهم مما يؤدي الى نوع من التفاعل في عملية متابعة المدرسين .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني (متابعة شؤون المدرسة):

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (متابعة شؤون المدرسة)

ترتيب العبارة في المحور	ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	١	يقوم بزيارات مفاجئة للمدرسين التربية الرياضية	٤,٧	٠,٢٣
٥	٢	يتحدث مع الطلبة عن كيفية اداء مدرس التربية الرياضية	١,٧	٠,٧٨
٤	٣	يناقش امور المدرسة مع مدرسي التربية الرياضية	٣,٨	١,٢١
٣	٤	يتفقد الاجهزة والأدوات الخاصة بدرس التربية الرياضية	٤,١	١,٧٨
١	٥	يتفقد خطة الدرس لمدرس التربية الرياضية	٤,٩	٠,١٣

يوضح جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في محور متابعة شؤون المدرسة اذ حصلت فقرة يقوم بزيارات مفاجئة للمدرسين التربية الرياضية على اعلى درجة وسط حسابي وبلغت (٤,٧) يرى المعلمون ان اغلب المشرفين لا يحاولون الخروج من نمطية التفتيش في عملهم وهذا الاسلوب قد يبتعد عن دور المشرف التربوي في كونه تفتيشي اكثر منه توجيهي تربوي مما يجعلهم يتصرفون وفق مبدأ مفاجئة المدرسين في الزيارات.

وهذا ما تؤكدته الدرجة الكبيرة جداً للوسط الحسابي للفقرة الخامسة التي بلغت (٤,٩) اذ يعتقد بعض المعلمون ان دور المشرف عليهم هو تفتيشي اكثر منه توجيهي تربوي ويرى البعض الاخر ان هذه من المهام الرئيسية للمشرف اذ يجب ان يرى خطة الدرس ومدى تطابقها مع درس التربية الرياضية وهذا ما يؤكد دويك " أنه كان من الصعب على المفتش الانتقال من مفهوم وأسلوب التفتيش إلى مفهوم وأسلوب التوجيه، ذلك لأن هدف التعليم ظل في نظرهم إكساب المعرفة للطلاب، وهو مرتبط بالتفتيش أكثر من التوجيه، مما أبقى على سلبية اتجاهات المدرسين نحو التوجيه التربوي" (دويك وآخرون، ١٩٩٨ : ١١٧). ، وهذا ينسحب على الفقرة الرابعة (يتفقد الاجهزة والأدوات الخاصة بدرس التربية الرياضية) اذ بلغ الوسط الحسابي درجة عالية (٤,١)



وهي أيضاً حسب رأي المدرسين ان المشرف يأخذ دوراً تفتيشياً أكثر منه تربوياً .

وحصلت الفقرة الثالثة (يناقش امور المدرسة مع مدرسي التربية الرياضية) على درجة متوسطة في فاعلية اداء المشرفين اذ بلغت (٣,٨) كأجراء يقوم به المشرف ليعرف ما اذا كان المعلمون يواجهون مشاكل معينة قد تؤثر على واجباتهم في المدرسة .

وحصلت الفقرة الثانية (يتحدث مع الطلبة عن كيفية اداء مدرس التربية الرياضية) على درجة متدنية بلغت (١,٧) ومن وجهة نظر المدرسين هذا مؤشر على عدم اهتمام المشرفين بالتلاميذ وان واجبهم يتركز على المدرسين.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث (صياغة الاهداف الاشرافيه):

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور (صياغة الاهداف الاشرافيه)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبارات	ت	ترتيب العبارة في المحور
١,٢٨	٢,٧	يقوم بتحديد الاهداف الخاص بدرس التربية الرياضية لكل مدرس	١	٢
١,٠٦	٣,٧	يعمل على رفع مستوى مدرسي التربية الرياضية من خلال التقويم	٢	١
٠,٧٩	٢,٤	يعمل على مناقشة الاهداف مع مدرسي التربية الرياضية	٣	٣
١,٠٣	١,٥	يعمل على تطوير مستوى المدرسين من خلال زجهم في الدورات التدريبية	٤	٦
٠,٦٦	١,٧	يعتمد على تحصيل الطلبة في درس الرياضة لغرض التقويم للمدرسين	٥	٥
٠,٥٨	٢,٣	يستخدم الاسس العلمية الصحيحة لتطوير عمل المدرسين	٦	٤

يوضح جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في محور صياغة الاهداف الاشرافيه اذ حصلت فقرة (يعمل على رفع مستوى مدرسي التربية الرياضية من خلال التقويم) على اعلى درجة في هذا المحور وبلغت (٣,٧) ان عملية توقع زيارة المشرفين تجعل من المدرسين مستعدين لهذه الزيارة واستكمال المتطلبات التي يريدها المشرف ليحصلوا على تقويم عالي وبالتالي بقصد او بدون قصد تكون عملية زيارة المشرف دافع لرفع مستواهم.

وحصلت الفقرة الاولى (يقوم بتحديد الاهداف الخاص بدرس التربية الرياضية لكل مدرس) على درجة متوسطة في فاعلية اداء المشرفين اذ بلغت (2.7) كأجراء يقوم به المشرف بعد تفتيشه لخطة الدرس ، وحصلت الفقرة الثالثة (يعمل على مناقشة الاهداف مع مدرسي التربية الرياضية) على درجة اقل من المتوسط في فاعلية اداء المشرفين اذ بلغت (٢,٤) كأجراء يقوم به المشرف بعد تحديد الاهداف وهذا ما يقوم به بعض المشرفين اما البعض الاخر فيقوم بعملية تحديد الاهداف ويمليها على المعلم بدون مناقشتها معه.

وجاءت بالمرتبة الرابعة بالترتيب في هذا المحور فقرة (يستخدم الأسس العلمية الصحيحة لتطوير عمل المدرسين) على درجة اقل من المتوسط في فاعلية اداء المشرفين اذ بلغت (٢,٣) كعملية يؤديها بعض المشرفين الذي يجب ان يكون "مؤهل علمياً وخبرة وميولاً، لمتابعة رؤوسيه من مدرسين وإداريين وعاملين، وتوجيه إنجازهم وتطويره وظيفياً، لرفع فاعليتهم في تحصيل الأهداف التربوية المرجوة" (حمدان، ١٩٩٢: ٧)

وجاءت بالمرتبة الخامسة بالترتيب في هذا المحور فقرة (يعتمد على تحصيل الطلبة في درس الرياضة لغرض التقويم للمدرسين) على درجة متدنية واقل من المتوسط في فاعلية اداء المشرفين اذ بلغت (١,٧) كعملية لا يقوم بها المشرفين الا نادراً اذ يحصر المشرفين علاقتهم مع المدرسين بصورة مباشرة فقط في اغلب الأحيان ، وبالمرتبة السادسة في هذا المحور جاءت فقرة (يعمل على تطوير مستوى المدرسين من خلال زجهم في الدورات التدريبية) وحصلت على وتوسط وقدره (١,٥) وهذا مؤشر على عدم اهتمام المشرفين بإخراج المدرسين من بودة المدرسة .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الرابع (توفير حوافز للمدرسين):

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور(توفير حوافز للمدرسين)

ترتيب العبارة في المحور	ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	يشجع المدرسين دائماً على العمل الجيد	٣,١	١,٢٧
٤	٢	يكرم المدرسين الجيدين في الدروس والبطولات المدرسية	١,٦	٠,٢٢
٢	٣	يعطي كتب الشكر والتقدير بعد كل انجاز عمل رياضي	٢,٧	٠,٧٨
٣	٤	يعمل على ترفيع المدرسين الكفوئين ماديا ومعنويا	٢,٢	٠,٣٢

يوضح جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في محور توفير حوافز للمدرسين اذ حصلت فقرة (يشجع المدرسين دائماً على العمل الجيد) على اعلى درجة في هذا المحور وبلغت (٣,١)

وهي تحت التقدير المتوسط وهذه الفقرة تمثل هدف من اهداف الارشاد التربوي اذا ما اريد تطبيقه بصورة صحيحة " الإشراف نشاط يوجه لخدمة المدرسين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بواجباتهم على الوجه الاكمل" (Wiles, 1986 :16) ، وفي المرتبة الثانية في هذا المحور جاءت فقرة (يعطي كتب الشكر والتقدير بعد كل انجاز عمل رياضي) وهي ايضاً بتقدير وسطي اقرب الى المتدني وهذا بسبب الية توجيه كتب الشكر والتقدير التي قد يتهاون بعض المشرفين بسببها في توجيه هذه الكتب .

وفي المرتبة الثالثة والرابعة من هذا المحور حصلت فقرتي التكريم والترفيه على درجة متدنية اقل من المتوسط وبلغت (٢,٢ و ١,٦) بسبب صعوبة القيام بهذه العملية من قبل المشرفين وايضاً الالية المتبعة في مثل هذه الامور.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الخامس (الإشراف على التقويم والتدريس):

جدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور(الإشراف على التقويم والتدريس)

ترتيب الفقرة في المحور	ت	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	ابلاغ المدرسين بنقاط القوة عند التقويم	٢,٥	١,٠٣
٢	٢	ابلاغ المدرسين بنقاط الضعف عند التقويم	٤,٦	٠,٤٥
١	٣	يقوم بزيارات مفاجئة للمدارس لمتابعه المدرسين	٤,٩	٠,٢٥
٤	٤	يتابع التوافق بين المخطط والمطبق من قبل المدرس	٢,١	١,٠٤
٥	٥	يقوم المدرسين على اساس ما تم تحقيقه من اهداف المدرسة	١,٣	٠,٣٤

يوضح جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث في محور الإشراف على التقويم والتدريس اذ حصلت فقرة (يقوم بزيارات مفاجئة للمدارس لمتابعه المدرسين) على اعلى درجة في هذا المحور وبلغت (٤,٩) وهي درجة عالية اذ يرى المعلمون من وجهة نظرهم ان المشرف يعتمد على عنصر المفاجأة وتصيد الأخطاء اعتقاداً منه بأنه السبيل إلى كشف العيوب والأخطاء من أجل القضاء عليها وهذا ينسحب على الفقرة التالية في الترتيب (ابلاغ المدرسين بنقاط الضعف عند التقويم) التي حصلت على وسط حسابي وقدره (٤,٦) ، اما الفقرة الثالثة في الترتيب (ابلاغ المدرسين بنقاط القوة عند التقويم) حصلت على (٢,٥) اذ يرى المعلمون ان بعض المشرفين مدركين لكافة الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعد المدرسين على التغيير والتطور والسير نحو الأفضل، وفي الفقرة التالية في الترتيب التي حصلت على (٢,١) نجد أيضاً ان بعض المشرفين

يقومون بالتركيز على تحسين أداء المدرسين، والتعرف على مدى ملائمة المناهج لحاجات المتعلمين، والفقرة الأخيرة في الترتيب لهذا المحور هي (يقوم المدرسين على اساس ما تم تحقيقه من اهداف المدرسة) حصلت على ادنى درجة وبلغ وسطها الحسابي (١,٣) وذلك لاهتمام اكثر المشرفين بدرس التربية الرياضية .

من خلال ما تقدم يرى الباحثان أن اتجاهات المدرسين نحو الإشراف مازالت تميل نحو السلبية بسبب الممارسات الاشرافية للمشرفين التي تميل إلى التوجيه إن لم تمل إلى التفتيش في بعض الحالات أكثر من ميلها إلى الإشراف الحديث مما أدى الى وجود مشكلات تتعلق بضعف الثقة بين المشرف التربوي والمعلم، لذلك يجب ان تكون هناك عملية تصحيح لهذه المشكلة وابرار دور المشرف لان عملية الإشراف تعتبر "أحد العناصر الهامة في منظومة التربية، فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها، وتوجيه الإمكانات البشرية والمادية فيها وحسن استخدامها والإسهام في حل المشكلات التي تواجه تنفيذها بالصورة المرجوة، كما يقع على عاتق المشرف التربوي عبء توجيه المدرسين وإرشادهم أثناء الخدمة لمواجهة التغيرات العالمية المعاصرة في المعرفة العلمية التكنولوجية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها" (حسين وآخرون، ٢٠٠٦: ١٤).

الاستنتاجات :

١. وجود وجهات نظر ايجابية ذات دلالة معنوية عالية للمدرسين نحو متابعة شؤون المدرسة .
٢. ان اجابات العينة نحو محور متابعة شؤون المدرسة كانت ذات دلالة معنوية عالية وقد انصبت على الاختيار (بدرجة كبيرة) وبذلك حصل على الترتيب الاول بالنسبة للمحاور.
٣. ان اجابات العينة نحو محور صياغة الاهداف الاشرافية كانت ذات دلالة معنوية منخفضة وقد انصبت على الاختيار (اقل من المتوسط) وبذلك حصل على الترتيب الاخير بالنسبة للمحاور.
٤. ان نسب الإجابة على مفردات الاستمارة ككل كانت بالاتجاه الايجابي.

التوصيات :

١. اعتماد مقياس هالينجر للإدارة التعليمية في قياس فاعلية الاداء الاداري لمدرء النشاط الرياضي والكشفي في بغداد .
٢. اعتماد الاسس العلمية الصحيحة في تقويم الاداء الاداري للمدرء النشاط الرياضي والكشفي في بغداد .
٣. فسح المجال امام المدرسين من اجل تقويم مدير المدرسة ومدرء الانشطة الرياضية والكشفية من اجل الحصول على التقويم الشامل لجميع العملية التعليمية وخاصة الامور التي لا يستطيع الرؤساء المباشرون ادارتها .



المصادر:

١. الدويك، تيسير وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. ١٩٩٨
٢. حمدان، محمد زياد: الإشراف التربوي في التربية والمعاصرة، دار التربية الحديثة، عمان. ١٩٩٢.
٣. الدويك، تيسير وآخرون: أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، الطبعة الثانية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
٤. سمعان، وهيب، محمد منير مرسى، الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٥.
٥. حسين، سلامة، عوض الله عوض: اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط ١، دار الفكر، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
٦. وجيه محبوب "البحث العلمي ومناهجه". بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢
7. Wiles, Jone, and Bondi Joseph, (1980): Supervision. A Guide to Practice, Colombus ,Ohio: Merriale Publishing Co. □

ملحق (١)

يبين المحاور وعدد العبارات تحت كل محور

ت	المحاور	العبارات
١	تشجيع النمو المهني للمدرسين	يشجع المدرسين على حضور الندوات وورش العمل
		يعمل على فتح افاق العمل امام المدرسين لتطويرهم المهني
		يعطي وقت لمناقشة الامور التعليمية مع المدرسين
		يتابع المدرسين اثناء عملهم التدريسي من اجل معرفة امكانياتهم التعليمية
		يتابع اغلب الاجتماعات التي يعقدها المدرسين لمناقشة درس التربية الرياضية
٢	متابعة شؤون المدرسة	يقوم بزيارات مفاجئة للمدرسين التربية الرياضية
		يتحدث مع الطلبة عن كيفية اداء مدرس التربية الرياضية
		يناقش امور المدرسة مع مدرسي التربية الرياضية
		يتفقد الاجهزة والأدوات الخاصة بدرس التربية الرياضية
		يتفقد خطة الدرس لمدرس التربية الرياضية

٣	صياغة الاهداف الاشرافيه	يقوم بتحديد الاهداف الخاص بدرس التربية الرياضية لكل مدرس
		يعمل على رفع مستوى مدرسي التربية الرياضية من خلال التقويم
		يعمل على مناقشة الاهداف مع مدرسي التربية الرياضية
		يعمل على تطوير مستوى المدرسين من خلال زجهم في الدورات التدريبية
		يعتمد على تحصيل الطلبة في درس الرياضة لغرض التقويم للمدرسين
		يستخدم الاسس العلمية الصحيحة لتطوير عمل المدرسين
٤	توفير حوافز للمدرسين	بشجع المدرسين دائما على العمل الجيد
		يكرم المدرسين الجيدين في الدروس والبطولات المدرسية
		يعطي كتب الشكر والتقدير بعد كل انجاز عمل رياضي
		يعمل على ترفيع المدرسين الكفوئين ماديا ومعنويا
٥	الاشراف على التقويم والتدريس	ابلاغ المدرسين بنقاط القوة عند التقويم
		ابلاغ المدرسين بنقاط الضعف عند التقويم
		يقوم بزيارات مفاجئة للمدارس لمتابعه المدرسين
		يتابع التوافق بين المخطط والمطبق من قبل المدرس
		يقوم المدرسين على اساس ما تم تحقيقه من اهداف المدرسة